المجلة الليبية للدراسات الأكاديمية المعاصرة (Libyan Journal of Contemporary Academic Studies)
LJCAS, eISSN: 5970-3005
Volume 3, Issue 2 (Part II), 2025, Pages: 276-292

The Reality of Using Modern Educational Tools to Enhance Interactive Learning: Perspectives of Master's Students at the Libyan Academy - Western Coast Branch

Abdul Samad Jummah Al-Kirdali [1*], Nadeen Mohammed Al-Shuhoumi [2],
Walid Ali Abu-Ikhrais [3] , Dr. Yousef Othman Al-gowizy [4],
Prof. Dr. Saad Mohammed Mbarek [5]
[1,2,3] Tourism Division, School of Administrative and Financial Sciences, Libyan Academy, Tripoli, Libya
[4] Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural, University of Tripoli, Tripoli, Libya
[5]Department of Marketing, School of Administrative and Financial Sciences, Libyan Academy, Tripoli, Libya
*Corresponding author: Orcid.Researcher-Elkerdali@hotmail.com

واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المعززة للتعليم التفاعلي من وجهة نظر طلبة "الماجستير" بالأكاديمية الليبية ــ فرع الساحل الغربي

عبد الصمد جمعة الكردالي [1*]، نادين محمد الشحومي [2] ، وليد علي أبوخريص [3] ،
د. يوسف عثمان الغويزي [4]، أ.د. سعد محمد مبارك [5]
[1،2،3] شعبة السياحة، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا
[4] قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا
[5] قسم التسويق، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا

Received: 13-08-2025; **Accepted:** 22-10-2025; **Published:** 05-11-2025

Abstract:

This study investigates the use of modern educational tools to enhance interactive learning from the perspective of Master's students at the Libyan Academy - Western Coast Branch. It examines the types of Tools currently in use, students' preferences for future adoption, and the obstacles limiting their application. A descriptive approach was employed, and data were collected via a questionnaire distributed to all Master's students, yielding (327) valid responses out of (548). Data were analyzed using (Google Sheets), including percentages, frequencies, relative weights, and rankings.

Findings indicate a significant gap between traditional and modern technological tools. Students rely primarily on printed materials and basic technologies such as computers and projectors, with limited use of interactive digital tools. The main barriers are the absence of clear institutional policies, followed by technical and logistical challenges related to devices and infrastructure.

Keywords: Modern educational tools, interactive learning, Master's, Libyan Academy.

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المعززة للتعليم التفاعلي من وجهة نظر طلبة "الماجستير" بالأكاديمية الليبية ــ فرع الساحل الغربي، و تم إيضاح ذلك من خلال الوقوف على أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة حالياً، واستقصاء آراء الطلبة حول الوسائل التعليمية الحديثة التي ينبغي اعتمادها، كذلك الكشف عن الصعوبات التي تعيق استخدامها، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، حيث جمعت البيانات بواسطة استبانة أعدت لهذا الغرض، ووزعت على جميع طلبة الماجستير بالأكاديمية الليبية ــ فرع الساحل الغربي، وقد بلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (327) استبانة من أصل (548)

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وهو ما يمثل المجتمع بالكامل، و تمت معالجة البيانات باستخدام تطبيق(Google sheets) ؛ من خلال أدوات التحليل الوصفي المتاحة فيه المتمثلة في النسب المئوية، والتكرارات، بالإضافة إلى الوزن النسبي والترتيب، و قد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها :
أن هناك فجوة واضحة بين الوسائل التقليدية والتكنولوجية الحديثة، حيث يعتمد الطلبة بشكل كبير على الوسائل المطبوعة والتقنيات الأساسية مثل الحاسب وجهاز العرض، في حين يقل استخدام الوسائل الرقمية التفاعلية، كما تبين أنَ أكثر العوائق تكمن في عدم وجود سياسة واضحة تضمن الالتزام باستخدام الوسائل الحديثة، تليها العوائق التقنية واللوجستية مثل الأجهزة والبنية التحتية.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية الحديثة، التعليم التفاعلي، الماجستير، الأكاديمية الليبية.

أولاً ـ الإطار العام للبحث

المقدمة

يشهد العصر الحالي تطورًا تكنولوجيًا متسارعًا اجتاح مختلف القطاعات، و من بينها قطاع التعليم، حيث برزت نقلة نوعية في الوسائل التعليمية الحديثة التي باتت تلعب دورًا محوريًا في دعم العملية التعليمية، مقارنة بالوسائل التقليدية التي لم تعد تلبي احتياجات المتعلمين، حيث يُولي القائمون على العملية التعليمية اهتمامًا متزايدًا بتطوير هذه الوسائل، إدراكًا منهم بأنها جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم الحديثة، إذ تسهم في تحقيق التفاعل والانسجام بين المرسل والمتلقي، أي بين المُعَلم والمُتَعلم.
ومن هذا المنطلق، باتت الاتجاهات الحديثة في التعليم تركز على تطوير الوسائل التعليمية بما يتماشى مع متغيرات العصر، وفقًا لمفهوم "التعليم التفاعلي" أو ما يُعرف بـ "التعليم النشط"، الذي يُعنى بإحداث تفاعل داخل العملية التعليمية، والخروج بها من الأطر التقليدية إلى بيئة تعليمية تسودها المتعة والانسجام، يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية، لا مجرد متلقٍ للمعلومة.
كما أن لكل مرحلة من مراحل التعليم وسائل تعليمية خاصة بها، تُسهم في تلبية احتياجات الطلبة، وتواكب طبيعة المحتوى الدراسي، و مرحلة الدراسات العليا من المراحل التي تحتاج إلى وسائل تعليمية متطورة، تتناسب مع برامجها التعليمية خصوصاً برنامج الماجستير الذي يمثل مستوى متقدم في المجال الأكاديمي والذي يتطلب وسائل تعليمية حديثة، إذ لم يعد اعتماد الأساتذة على الشرح النظري التقليدي كافيًا لتحقيق مخرجات تعليمية فعالة في هذه المرحلة، بل أصبح من الضروري توظيف الوسائل الحديثة باعتبارها أدوات تعزز من التفاعل داخل القاعات الدراسية، وتشجع الطلبة على المشاركة الفعّالة، والقدرة على التحليل و النقد، ومن هنا تنبع أهمية دراسة واقع استخدام هذه الوسائل في بيئة الماجستير، بوصفها عنصرًا مهماً في تعزيز التعليم التفاعلي وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

مشكلة البحث

مع التطور المستمر للمجال التعليمي في ظل التقدم التكنولوجي للتعليم أصبحت الوسائل التعليمية الحديثة عنصرًا أساسيًا في دعم العملية التعليمية بمختلف مراحلها (منصور و أبودبوس **2024م**)، لاسيما مرحلة الدراسات العليا التي تتطلب بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة بين المُعلم والمتعلم، إذ يُعد فرع الساحل الغربي للأكاديمية الليبية أحد فروع الأكاديمية الليبية الذي أنشئ حديثاً عام 2021م لمواكب هذه المستجدات، إلا أن نتائج استطلاع* أولي أجري على عينة ميسرة من الطلبة الدارسين بالفرع؛ أظهرت أن العملية التعليمية تعتمد بشكل كبير على الوسائل التقليدية البعيدة عن التفاعل والتحفيز، و البعيدة أيضاً عن الحدثة والتطور، و مما تقدم ذكره فإن المشكلة تتمحور في التساؤل الآتي:

ما واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المعززة للتعليم التفاعلي من وجهة نظر طلبة "الماجستير" بالأكاديمية الليبية ــ فرع الساحل الغربي؟

* استطلاع رأي أجري على عينة ميسرة من طلبة الماجستير بالأكاديمية الليبية ـ فرع الساحل الغربي لتحديد مشكلة البحث.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أهمية البحث

- توجيه الأنظار إلى أهمية التعليم التفاعلي في بيئة الدراسات العليا، وإعطاء الباحثين وأعضاء هيئة التدريس دافعاً لإجراء أبحاث مستقبلية تكون امتداداً لهذا العمل العلمي، وتتناول أبعاده المختلفة لاستكمال جوانبه البحثية.
- كما تسهم نتائج هذا البحث في تزويد المسؤولين عن البرامج التعليمية والشؤون العلمية بالأكاديمية الليبية بالواقع الحالي للوسائل التعليمية، وإعادة النظر في النظام التعليمي المتبع لتطويره؛ بما يتوافق مع متطلبات العصر و يخدم جودة العملية التعليمية.

أهداف البحث

1- التعرف على أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة حالياً بمرحلة الماجستير بالأكاديمية الليبية ـــ فرع الساحل الغربي.
2- استقصاء آراء طلبة الماجستير حول الوسائل التعليمية الحديثة المعززة للتعليم التفاعلي، التي يتوجب استخدامها في العلمية التعليمية.
3- الكشف عن الصعوبات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية الحديثة داخل الأكاديمية الليبية ـــ فرع الساحل الغربي، من وجهة نظر الطلبة.

أسئلة البحث

1- ما أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة حالياً بمرحلة الماجستير بالأكاديمية الليبية ـــ فرع الساحل الغربي.
2- ما الوسائل التعليمية الحديثة المعززة للتعليم التفاعلي التي يتوجب استخدامها في العلمية التعليمية حسب وجهة نظر طلبة الماجستير بالأكاديمية الليبية ـــ فرع الساحل الغربي .
3- ما الصعوبات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية الحديثة داخل الأكاديمية الليبية ـــ فرع الساحل الغربي، من وجهة نظر الطلبة.

منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لما فيه من ملاءمة لطبيعة البحث، عبر وصف الظاهرة والإلمام بجوانبها؛ من خلال ما توفر من معلومات تم جمعها مكتبياً وميدانياً، ثم معالجة البيانات باستخدام تطبيق **(Google Sheets)** عبر أدوات التحليل الوصفي المتاحة فيه، واستخلاص النتائج بدق.

مجتمع البحث وعينته

أجري البحث على طلبة الماجستير بالأكاديمية الليبية ـــ فرع الساحل الغربي، وتم استخدام المسح الشامل لجميع الطلبة الدارسين؛ وذلك لصغر حجم المجتمع.

مجالات البحث

المجال الموضوعي: تناول هذا البحث واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المعززة للتعليم التفاعلي من وجهة نظر طلبة "الماجستير" بالأكاديمية الليبية ـــ فرع الساحل الغربي.
المجال المكاني: داخل الأكاديمية الليبية ـــ فرع الساحل الغربي.

مصادر جمع بيانات البحث

أ- مصادر أولية: تمثلت في عينة البحث.
ب- مصادر ثانوية: تمثلت في الكتب والدراسات السابقة، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مصطلحات البحث:

الوسائل التعليمية: " تعرف على أنها مجموعة من المواد تُعدُّ إعداداً حسناً لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبت أثرها في أذهان المتعلمين، و تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة، فتزداد خبرة المتعلم، ويزداد معها تشوّقه وإقباله على المادة التعليمية فيتنوع الأداء، ويتشارك فيه المتعلّم والمعلّم معاً خاصة إذا تفنّن المعلّم في توزيع الوسائل التعليمية وأحسن استخدامها بما يناسب المتعلّم في الفهم حسب مداركه العقلي" (تحريشي و بونوة، 2018، ص460).

أما عن الوسائل التعليمية الحديثة فيمكن القول بأنها: الوسائل الجديدة التي يغلب عليها الطابع التكنولوجي، والتي تُستخدم لتسهيل التَعَلمْ؛ من خلال تعزيز التفاعل بين المُعلم والمتعلم، وتختلف هذه الوسائل عن الوسائل التقليدية، كونها تصنف ضمن الأدوات الإلكترونية التي تعمل باستخدام الطاقة الكهربائية، وهذه الوسائل إما أن تكون مادية كجهاز الحاسوب أو أجهزة العرض المرئي أو غير مادية مثل الانترنت، و التطبيقات الرقمية، والواقع الافتراضي وغيرها من التقنيات الداعمة للبيئة التفاعلية.

و يأتي وصف "**المعززة**" للدلالة على أن هذه الوسائل لا تقتصر على العرض أو الإيضاح فقط، بل تسهم في إحداث تفاعل في العملية التعليمية.

التعليم التفاعلي: أو كما يُعْرف بالتعليم النَشِطْ، هو ببساطة عملية ممارسة العمل أو ممارسة المادة أثناء الموقف التعليمي، ويعمل المُعلم كموجه بدلاً من الاقتصار على دور المحاضر، ويقود الطلبة خلال عملية بناء اكتشافاتهم الخاصة حول المادة، والنقطة الرئيسية هنا تكمن في تغير بؤرة التركيز من التدريس إلى التعلم، أي ممارسة أي شيء داخل القاعة الدراسية غير الاستماع إلى المعلم بشكل سلبي (بدوي، 2019، ص137).

الماجستير: أي بمعنى الإجازة العلمية العالية وهي درجة علمية تمنح لمن اجتاز برنامج دراسي لمجموعة من المواد الدراسية، أو البحث أو كلاهما معاً، للحصول على هذه الدرجة العلمية (لائحة الدراسة والامتحانات "الداخلية"،2022، ص2).

الأكاديمية الليبية: مؤسسة تعليمية متخصصة بالدراسات العليا والبحث العلمي، تَتْبَعها عدة مدارس في تخصصات معينة (لائحة الدراسة والامتحانات "الداخلية"،2022، ص2).

الدراسات السابقة

أ- الدراسات الأجنبية

1- دراسة الحازمي لسنة **2019م** بعنوان:

أثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في زيادة كفاءة التحصيل العلمي في قطر

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض الوسائل التعليمية الحديثة "الحاسوب والانترنت" ومعرفة دورهم في تحسين و رفع كفاءة التعليم و التحصيل العلمي في قطر، و قد خلصت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن الوسائل التعليمية في وقتنا المعاصر ضرورة لا غنى عنها وعموداً أساسياً من أعمدة التدريس والتعليم الفعال، كذلك يعتبر الحاسوب والانترنت وسيلتان لهما دور أساسي ورئيسي في التحسين ورفع كفاءة التحصيل العلمي القطري، هذا وأوصت الدراسة بضرورة توفير اجهزة الكمبيوتر وشبكة الانترنت للمدارس القطرية، وكذلك أهمية وضع دروس نموذجية للمواد الدراسية باستخدام الحاسوب، كما يجب أن يكون المعلمين القائمين على التعليم القطري على دراية باستخدام الحاسوب والانترنت.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2- دراسة عوض و أخرون لسنة **2014م** بعنوان:

استخدام (Socrative) والهواتف الذكية لدعم التعلم التعاوني

(Using "Socrative" and Smartphones for the support of collaborative learning)*

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير استخدام أداة (**Socrative**) والهواتف الذكية على تعلم الطلاب؛ من خلال تعزيز التعلم التعاوني والمشاركة الصفية للطلاب، و تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، ووزعت على **(38)** طالبًا من قسم تكنولوجيا المعلومات في كلية المجتمع بالمملكة العربية السعودية، حيث تم اختيار المشاركين من مقرر دراسي واحد، و كانت أسئلة الاستبانة مغلقة، وتم تطبيقها على الطلبة بعد استخدامهم أداة (**Socrative**) خلال الأنشطة الصفية، و قد تم تحليل العلاقات بين المتغيرات وفق الأساليب الإحصائية المناسبة، و توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أن استخدام (**Socrative**) والهواتف الذكية عزز بشكل ملحوظ التفاعل بين الطلاب وشجع على التعاون، مما أدى في النهاية إلى تحسين الأداء الأكاديمي، و أوصت الدراسة بتشجيع المعلمين على دمج أدوات مثل(**Socrative**) في بيئة الصف لتعزيز مشاركة الطلاب وتحفيزهم، كما أكدت على أهمية تعزيز التعلم التعاوني؛ من خلال استراتيجيات تستخدم التكنولوجيا التفاعلية، وتوفير التدريب للمعلمين حول كيفية استخدام هذه الأدوات بفاعلية، والاستمرار في البحث حول تأثير هذه التقنيات عبر مواد دراسية مختلفة ومجموعات طلابية متنوعة.

ب- الدراسات المحلية

1 - دراسة منصور و أبودبوس **2024م** بعنوان:

أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها "دراسة ميدانية على بعض المدارس بمنطقة ابوعيسى"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، كذلك التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة المستهدفة **(82)** و من أهم نتائج هذه الدراسة هو أن تنويع الوسائل التعليمية الحديثة تساعد المعلمين في معالجة الفروق الفردية، و أن استخدام الوسائل التعليمية تساعد الطلاب في الاحتفاظ بالمعلومات، كما أوضحت أن تدني مستوى التحصيل راجع إلى عدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، إذ أن استخدام الوسائل التعليمية تزيد من التفاعل الإيجابي والمشاركة بين الطلاب أثناء التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة الدورات التدريبية للمعلمين لمدهم بالخبرات اللازمة لكيفية استعمال الوسائل التعليمية وتوظيفها في عملية التدريس، كذلك تنظيم ورش العمل لنشر الوعي بين المعلمين حول أهمية الوسائل التعليمية الحديثة، بالإضافة لتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لشرائها.

2- دراسة إبسيسة **2023م** بعنوان:

دراسة تأثير استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل الطلاب بمادة الكيمياء (السنة الأولى بكلية التربية تيجي)

هدفت الدراسة للتعرف على اثر استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل طلبة الفصل الأول كيمياء في كلية التربية تيجي بمادة الكيمياء، و تم استخدم المنهج التجريبي حيث تم اجراء اختبار قبلي واختبار بعدي على عينة قوامها **(80)** طالباً وطالبة موزعين بواقع **(40)** طالب وطالبة في المجموعة التجريبية، و **(40)** طالب وطالبة في المجموعة الضابطة بقسم الكيمياء بالسنة الأولى بكلية التربية تيجي، وتم إعداد اختبار تحصيلي لاستخدامه في قياس تحصيل طلبة المجموعتين من نوع الاختيار المتعدد، حيث اعدت **(40)** فقرة بحث غطت الموضوعات التي درست خلال مدة التجربة وفي ضوء الأهداف السلوكية لتقيس المستويات الثلاثة الأولى في مجال المعرفي لتصنيف (**Bloom**) وهي (التذكر والاستيعاب والتطبيق) وأظهرت نتائج

* المصدر الأصلي باللغة الإنجليزية.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(0.05)** بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستخدام الوسائل التعليمية ومتوسط تحصيل الطلاب الذين لم تستخدم الوسائل التعليمية في تدريسهم، ويتضح من ذلك أن الطلاب الذين يدرسون بالوسائل التعليمية أكثر تحصيلا من الطلاب الذين لا تستخدم الوسائل التعليمية في تدريسه، ومن أهم توصيات الدراسة هو عقد دورات تدريبية يشترك فيها المتخصص بالكيمياء و طرائق تدريسها بالكليات ومكاتب التعليم العالي، لتبصير أساتذة الكيمياء بالجامعات والمعاهد العليا بأنواع الوسائل التعليمية المختلفة التي يستطيع استخدامها مع طلابه داخل المؤسسة وخارجها.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتبين الآتي:

1- تناولت جل الدراسات السابقة، كذلك البحث الحالي موضوع "**الوسائل التعليمية** ".
2- استخدمت غالبية الدراسات السابقة، وكذلك البحث الحالي، الأسلوب الميداني، واتبع في ذلك المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي الأداة المستخدمة في جمع البيانات، عدا دراسة الحازمي **(2019)** التي كانت ذات الطابع المكتبي.
3- استهدفت الدراسات السابقة عينات تختلف عن البحث الحالي؛ فدراسة **منصور و أبودبوس (2024)**، استهدفت طلبة التعليم الثانوي، أما دراسة **إبسيسة (2023)** فاستهدفت طلبة الاجازة المتخصصة، ودراسة **wedh et al(2014)** استهدفت برنامج الدبلوم "الأقل من الإجازة المتخصصة"، بينما البحث الحالي استهدف طلبة الماجستير في مرحلة الدراسات العليا.
4- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في هيكلته و وضع إطاره النظري، وكذلك الإجراءات المنهجية المتعلقة باختيار الأداة المناسبة (الاستبانة)، والأساليب الإحصائية، وتفسير النتائج.

ثانياً ـ الإطار النظري للبحث

الوسائل التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على أساس الاتصال بين المُعَلم والمُتَعلم والذي يستعين بوسائل لتوضيح مادته، وتقوم على أربعة عناصر: المُعَلم، المُتَعلم، المحتوى الدراسي، الوسيلة، ومن المشاهدات المألوفة في المدارس هو رؤية المعلمين وهم يستخدمون تقنيات التدريس أو ما يطلقون عليه الوسائل التعليمية، إذ إنه من النادر أو المستحيل على المعلم أن يتجّنب استخدام مثل هذه التقنيات، بل على العكس من ذلك، حيث تجد المعلم الناجح هو الذي يحرص على استخدامها (سهل، 2016، ص145)، وقد وردت العديد من التعاريف عن الوسائل تعليمية نسرد منها على سبيل الذكر لا الحصر ما ذكره الحيلة (2001، ص31). بأنها: "مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة، يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، كما أنها تساعد في نقل المعاني وتوضيح الأفكار، وتحفز الطلبة لمزيد من المشاركة في المواقف التعليمية، وتجعل التعلم أفضل.

ويرى بلعيد (2000، ص107) أن الوسائل التعليمية كثيرة وتعني في معنها الواسع كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب المعارف أو الطرائق أو المواقف، وعلى العموم هي كل ما له علاقة بالأهداف الديداكتيكية* المتوخاة، والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي.

كما أن لهذه الوسائل مصادر مختلفة، بالإضافة إلى أنها متنوعة بتنوع المواقف التعليمية و حسب الحاجة الداعية لاستخدامها، ويمكن إجازتها في الآتي (الكوني، 2019، ص96):

أ- **الوسائل المرئية:** مثل السبورة، ولوحات النشرات والعرض، والرسوم البيانية، والملصقات، والخرائط والكرات الأرضية، والنماذج المجسمة والعينات، كذلك المرئّيات الثابتة الآلية كاستعمال الشفافيات.

* **الديداكتيكية** لفظ قديم أصله من كلمة يونانية "**Didaktikos**" وتعنى كل ما يختص بالتدريس، أو التعليم، ظهر مصطلح الديداكتيك في النصف الثاني من القرن العشرين، ومن خلال التعاريف التي وضعت له في القواميس كان معناه فن التدريس أو فن التعليم، ومنذ ذلك الوقت أصبح مصطلح الديداكتيك مرتبط بالتعليم، دون تحديد دقيق لوظيفته.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ب- **الوسائل السمعيّة**: وتشمل التسجيلات السمعيّة والإذاعة المدرسيّة.
ج- **وسائل البيئة المحلّية**: مثل الزيارات والرحلات التّعليمية، وزيارة الخبراء، وإجراء المقابلات.
د- **الوسائل الحركيّة**: مثل الأفلام التعليمية، والتلفزيون التعليمي، والكمبيوتر، وأشرطة الفيديو.

وبالحديث عن مصادر الحصول على الوسائل التعليمية فيكمن اجمالها في الآتية (بني حمد، 2015، ص88):

1- الوسائل المعدة من قبل المعلمين، كذلك الوسائل المعدة من قبل الطلاب تحت اشراف المعلمين.
2- الوسائل الجاهزة من الصور والخرائط و الرسومات والأفلام وما شابهها.
3- البيئة وهي من أغنى مصادر الوسائل التعليمية.

فوائد ومزايا استخدام الوسائل التعليمية (الحازمي، 2019 ،ص18):

أ- تفاعل الطالب مع محتوى التعليمي:

1- تعمل الوسائل التعليمية على تبسيط مفردات وجوانب المحتوى التعليمي.
2- تُعزز الوسائل التعليمية من عملية الفهم الذاتي للمحتوى التعليمي.
3- تعمل الوسائل التعليمية على ربط المحتوى بالواقع العملي.
4- التحفيز على مراجعة المحتوى التعليمي لاحقًا.
5- زيادة التركيز الذهني أثناء المحاضرات.

ب- تفاعل الطالب مع الأستاذ:

1- تعمل بعض الوسائل مثل (العروض التقديمية أو الفيديوهات) على النقاش الجماعي أثناء المحاضرة سواء مع الأستاذ أو باقي الطلبة.
2- تشجع الوسائل التعليمية على طرح الأسئلة و الاستفسارات مع الأستاذ.
3- تُساعد على التواصل مع الأستاذ خارج وقت المحاضرة.
4- تُسهم الوسائل التعليمية في توضيح شرح الأستاذ.

الوسائل التعليمية الحديثة:

كما أسلفنا الذكر في تعريفينا للوسائل التعلمية على أنها: مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة (الحيلة،2001 ، ص31)، أما في حديثنا عن الوسائل التعليمية الحديثة فنقصد بها الأنماط الجديدة من الوسائل التعليمية المعتمدة على البرمجة الرقمية والتي برزت مع التطور المستمر في المجال التكنولوجي الذي شمل مختلف جوانب الحياة الإنسانية، حيث بدأت المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها في توظيف هذه الوسائل ضمن العملية التعليمية؛ نظرًا لإسهامها في تعزيز مفهوم التعليم النشط، وكما هو الحال في المجالات الأخرى فإن الوسائل التعليمية تخضع للتطوير المستمر، إذ يسعى العاملون في هذا المجال إلى ابتكار أدوات تعليمية تتماشى مع متغيرات العصر وتسهم في تبسيط عملية التعلم.

فقد سبق و أن تبنّت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) جهود العديد من الدول في دعم التحول نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، حيث سعت المؤسسات التعليمية في هذه الدول إلى دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، من خلال اعتماد وسائل حديثة تسهم في تحسين جودة التعليم وتفعيل دور المتعلم (UNESCO's efforts in the field of higher education…, 2023).

و على الرغم من صعوبة العثور على مرجع واحد يجمع جميع الوسائل التعليمية الحديثة, إلا أنه بالاستناد إلى ما توفر من أدبيات تربوية، و الخبرة العملية والاطلاع، نستعرض أبرز هذه الوسائل على سبيل الذكر لا الحصر، على النحو الآتي:

1- جهاز الحاسوب **(Computer)**: من الأجهزة الأساسية في مجال التعليم الحديث، فهو واسع الاستخدامات حيث يمكن من خلال إعداد المحتوى العلمي، و تشغيل البرامج التعليمية، وتقديم العروض المكتوبة و المرئية والمسموعة.
2- جهاز العرض **(Data Show)**: جهاز يُستخدم للعرض المرئي على السبورة العادية والذكية، ويُفيد في شرح المحتوى التعليمي أي كان صور أو فيديوهات.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3- السبورة الذكية **(Smart board):** لوحة إلكترونية يمكن الكتابة عليها بقلم خاص، وتعرض محتوى رقمي، وتُمكن المعلم من التفاعل مع المواد التعليمية بصورة مباشرة.
4- الشاشة التفاعلية **(Interactive screen):** شاشة رقمية تعمل باللمس وتجمع بين وظائف جهاز العرض و السبورة الذكية، وتُستخدم لعرض المحتوى التعليمي وتشغيل الفيديوهات والتطبيقات التعليمية.
5- مواقع التواصل الاجتماعي **(Social Media)**: هي وسائط رقمية تتيح عمليات التواصل بين الأشخاص و تبادل الأخبار و النصوص و مقاطع الصوت والفيديو مثل: **WhatsApp, Fcboook , Telegram**.
6- منصات التعليم الإلكترونية **(Online learning platforms)**: عبارة عن بيئات تعليمية عبر الإنترنت تُستخدم لإدارة المحتوى التعليمي و مشاركته، و اجراء الاختبارات عن بعد، و توفير الاتصال بين المعلم والطالب ومن أشهر هذه المنصات: **Google Classroom, Moodle**.
7- برامج الاختبارات والمسابقات: تتمثل في التطبيقات التفاعلية التي تُستخدم لإنشاء اختبار أو مسابقة تعليمية بنمط ترفيهي ممتع، تهدف إلى تحفيز الطلبة المشاركين، ومن ثم العمل على تقييم مستوى أدائهم، وهي كثيرة منها: **Quizizz, Wordwall, Blooket, Kahoot, Gimkit.**
8- برامج المحاكاة **(Educational simulation software)**: برمجيات رقمية تتيح انشاء عالم افتراضي، يستطيع من خلاله الطلبة إجراء تجربة واقعية، مثل إجراء التجارب المعملية، دون الحاجة لتوفر أدوات حقيقية، وهذه البرامج مصنفة حسب تطبيقها في المجالات التعليمية، نستعرض منها على سبيل الذكر لا الحصر الآتي:

أ- برامج محاكاة العلوم- مثل:

PhET Simulations: لتجارب الفيزياء والكيمياء والرياضيات.
Algodoo: للتجارب الفيزيائية التي تحاكي قوانين الحركة والطاقة.
Labster: للمختبرات الافتراضية في الكيمياء والبيولوجيا، والتي تعد بديلاً عن المختبرات الواقعية.

ب- برامج محاكاة الحاسب والبرمجة- مثل:

Cisco Packet Tracer: لمحاكاة الشبكات وتصميمها واختبارها.
Tinkercad Circuits: لمحاكاة الدوائر الإلكترونية والبرمجـــــة.
Scratch: لمحاكة تفاعلية لتعليم البرمجة للأطفال بطريقة مرئية.

ج- محاكاة الطب والصحة - مثل:

Body Interact: محاكاة افتراضية للمرضى تتيح تشخيص الحالات واتخاذ قرارات علاجية.
Visible Body: برنامج ثلاثي الأبعاد لعرض وفهم تشريح جسم الإنسان.

د- محاكاة الإدارة و الاقتصاد - مثل:

Marketplace Live: لعبة محاكاة تُستخدم في كليات إدارة الأعمال لتعليم ريادة الأعمال والاستراتيجية.
SimCity:لمحاكاة إدارة المدن واتخاذ القرارات الاقتصادية والتخطيطية.

الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية:

يواجه استخدام الوسائل التعليمية أحياناً مجموعة من الصعوبات أهمها ما يأتي (منصور و أبودبوس، 2024، ص238):

1- قلة التدريب على استخدام الوسائل التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس.
2- نقص الفنيين المعنيين بتجهيز الوسائل التعليمية وصيانتها كلما دعت الضرورة.
3- الخوف من تلف أو كسر الوسائل التعليمية أثناء استخدامها، لاسيما وأن بعضها مرتفعة الثمن.
4- نظرة بعض الطلبة للوسائل التعليمية على أنها أدوات تسلي؛ ما يؤدي لعدم استخدامها بصورة فعالة.
5- قلة المعرفة، و نقص الخبرة لدى بعض الطلبة، و أعضاء هيئة التدريس في استخدام الوسائل التعليمية ذات الطابع التكنولوجي مثل: (منصات التعلم الالكتروني، تطبيقات الاختبارات العلمية).

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

معايير اختيار الوسائل التعليمية:

لتوظيف الوسائل التعليمية توظيفاً فعالاً يتوجب مراعاة المعايير الآتية (سنقوقة و عوفي، 2019، ص 12):

1- قدرة المعلم على استخدام الوسيلة، وملاءمتها لطريقة التعليم.
2- مناسبة الوسيلة لأعمار المتعلمين ومستوى ذكائهم و خبرتهم.
3- تناسب قيمتها مع الجهد والمال المبذولين.
4- ارتباطها بالهدف المحدد المراد تحقيقه.
5- سهولة استخدامها ووضوحها.
6- تعبير الوسيلة عن الموضوع.

و وفقاً لهذه المعايير يتضح لنا أن اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة من الأمور التي يجب أن توضع في الحسبان، و أن تؤخذ بعين الاعتبار في العملية التعليمية، ففي منشور عممته من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ليبيا حول موضوع الوسائل التعليمية يحذر فيه وزير التعليم العالي من انتشار ظاهرة ما يعرف **"بالشيتات"** وهي مذكرات دراسية يعدها الأستاذ المحاضر ويسلمها للطلبة لدراستها والامتحان فيها، والتي تعد خطراً جسيماً على التحصيل العلمي للطلبة وفق ما جاء في هذا المنشور، مع المطالبة بسرعة إيقافها (منشور وزارة التعليم العالي رقم 3، 2022).

كما قام أيضاً وزير التربية والتعليم ورئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بمبادرة لإحداث تغيير في منظومة التعليم، حيث أشرف الوزير على إطلاق مشروع التعليم النشط الذي يأتي في إطار الرؤية نحو تطوير التعليم التفاعلي في ليبيا من خلال السعي إلى بناء مستقبل تعليمي يواكب تطور التقنيات العالمية وتفعيل الصف الدراسي النموذجي داخل المؤسسات التعليمية تحت شعار " معاً.. نحو تعليم يصنع التغير ويواكب العصر" (رؤية نحو تطوير التعليم التفاعلي في ليبيا ...، 2024).

وهذا يلفت الانتباه إلى أن القائمين على قطاع التعليم في ليبيا يسعون إلى تغير الأجواء التعليمي والابتعاد عن نمط الوسائل التقليدية، ولديهم الحرص على التحصيل العلمي للطالب، لكون الطالب محور أساسي في العملية التعليمية وفق مفهوم التعليم التفاعلي، **و في الحديث عن التعليم التفاعلي نتناول الآتي:**

التعليم التفاعلي ومزاياه:

هو طريقة تستخدم في التعليم والتدريب تعتمد على التفاعل بين الطلاب والأستاذ، وكذلك على التفاعل بين الطلاب مع بعضهم، من أجل تحويل بيئة الدراسة من سلبية **(Passive)**، إلى إيجابية **(Active)**، ومن أهم مزاياه أنه (نحاس، 2005، ص غير مبين):

1- يشجع على التعلم بسبب المشاركة الفعالة للطلاب في أثناء الاستحواذ على المعرفة.
2- يقوي بقاء المعلومات بشكل كبير وذلك بسبب المشاركة أيضاً.
3- يتم التعلم فيه من خلال عمل المجموعة أو الفريق.
4- يزيد في مقدار التعلم مع ازدياد صعوبة المفاهيـــم.
5- الأستاذ فيه ليس محاضرًا وإنما رئيس ورشة عمل.

كما أن للتعليم التفاعلي أثر كبير في تغير دور كل من المُعلم والمتَعلم، والذي نريده في الآتي:

تغير دور المُتعلم في التعليم التفاعلي:

الطالب أو المتعلم يكون هو العنصر النشط والفعال في العملية التعليمية، حيث يقوم المتعلمون بأنشطة عديدة تتعلق بالمادة التعليمية مثل طرح الأسئلة وفرض الفروض والاشتراك في الحوار، والبحث والتجريب والقراءة والكتابة (الحلاق، والنصراوي، 2008 ،ص238).

ففي دراسات أجريت حول التعليم الجامعي تم الاشارة إلى إمكانية التنبؤ بسلوكيات التعليم الجامعي الجيد لعضو هيئة التدريس، وذلك من خلال سلوكياته داخل قاعة المحاضرة، كالوضوح والحماسة، وتشجيع الطلبة للمشاركة الصفية، وإتاحة فرص النقاش في المحاضرة، كلها سلوكيات يمكن من خلالها التنبؤ بفاعلية التعليم، أو عدم فاعليته (الشرمان، مرجع سابق،531).

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تغير دور المُعَلم في التعليم التفاعلي:

في التعليم التفاعلي يكون دور المُعَلم هو المرشد والموجه للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي كما في الطريقة التقليدية للتعليم، ولكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية بحيث يوجه الطلبة أو المتعلمين نحو الهدف منه، وهذا يتطلب منه الالمام بمميزات مهمة جدا متعلق بطرح الأسئلة و إدارة المناقشات.

جدول (1) مقارنة بين التعليم التقليدي و التعليم التفاعلي (محمود و مسلم، 2018،ص106)

ت	وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعليم التفاعلي
1	الهدف	حشو عقول الطلبة بالمعلومات التي يعرضها المعلم	مساعد الطلبة على التفاعل مع الخبرات التي يواجهها بالصف وخارجه
2	الأهداف التعليمية	يضعها المدرس	يشارك الطلبة في وضع الأهداف
3	دور المُعلم	الشرح	التبسيط والإدارة
4	دور الطالب	التلقي والاستماع والحفظ والترديد	تدريب الطالب على ممارس عمليات الانتباه والتفكير وممارسة عمليات العلم المختلفة
5	شخصية المعلم	الصرامة والحزم	الحماس - المرح - التعاون
6	الوسائل	تعليمية تقليدية	تعليمية تقليدية ووسائل الكترونية
7	الأسئلة	المعلم هو من يقوم بطرح الأسئلة	يقوم الطلبة بالمشاركة في طرح الأسئلة
8	سرعة التعلم	ثابت لكل الطلبة	حسب قابلية الطالب
9	النواتج	تذكير وحفظ المعلومات	فهم المشكلات وحلها
10	التقويم	اصدار حكم بالنجاح او الفشل ويقارن الطالب بغيره دائما	مساعدة الطالب على اكتشاف نواحي القوة والضعف ومقارنة الطالب بنفسه

وبمعنى أخر مرتبط بتغيير الدور لكل من المُعلم والمتعلم فيما يخص التعليم التفاعلي فإن الجهد الذي يقوم به الطالب بنفسه في مجموعته، يرفع مستوى المهارة والقدرة المعرفية، وهذا يعكس مدى نجاح هذا النوع من التعليم على أداء الطالب باعتبار الطالب هو محور العملية التعليمية في طريقة التعليم التفاعلي، وهذا لا يتحقق إلا من خلال وجود معلم لديه القدرة على إدارة الدرس التفاعلي عبر توظيف الوسائل التعليمية الحديثة مع التوجيه الجيد للطلبة و تحفيزهم على المشاركة بما يضمن الوصول للنجاح.

وخلاصة القول أن بناء مناخ تعليمي قائم على التعليم التفاعلي من أجل رفع مستوى التحصيل الأكاديمي وتحسين جودة المخرجات التعليمية؛ يتطلب استراتيجيات مدروسة وتخطيط مستمر يواكب المتغيرات المحيطة بالبيئة التعليمية، لاسيما و أن بيئة الدراسات العليا تحتاج إلى تطوير دائم يتماشى مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة في وسائل التعليم المعاصرة.

ثالثاً ـ الإجراءات المنهجية للبحث

مجتمع وعينة البحث

تَمَثَّلَ مجتمع البحث في جميع الطلبة المسجلين في برنامج الماجستير بالأكاديمية الليبية- فرع الساحل الغربي، والبالغ عددهم **(548)** حسب احصائية الفصل الدراسي ربيع **2025م**، و لصغر حجم المجتمع، تم اتباع المسح الشامل لجميع الطلبة دون اختيار عينة؛ بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة.

أداة البحث: تم استخدام الاستبانة للحصول على البيانات التي تساعده على تحقيق أهداف البحث، والجدول أدناه يوضح حركة الاستبانة الموزعة:

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (2) يوضح حركة الاستبانة الموزعة

العدد الكلي	المفقودة	(%) المفقودة	غير صالحة	(%)غير صالحة	المسترد الصالحة*	(%) الصالحة للتحليل
548	128	%23	93	%17	327	%60

الصدق الظاهري لأداة البحث:

للتأكد من الصدق الظاهري أو كما يسميه البعض بصدق المحكمين تم عرض استمارة الاستبانة بعد تصميمها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في المجال، وبناء على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء التعديلات على الاستبانة بشكلها النهائي حيث كانت الآراء متقاربة جداً.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام النسب المئوية والتكرارات، كذلك الأوزان والنسب المرجة لترتيب العبارات.

وصف خصائص مجتمع البحث:

جدول (3) يوضح خصائص عينة البحث **N = 327**

ت	البيانات الشخصية		العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	146	%44.65
		أنثى	181	%55.35
2	المدرسة العلمية	مدرسة العلوم الإدارية والمالية	115	%35.17
		مدرسة العلوم الإنسانية	84	%25.69
		مدرسة العلوم الهندسية	14	%4.28
		مدرسة اللغات	114	%34.86
3	عدد الفصول الدراسية التي درسها الطالب بالإضافة للفصل الحالي	فصل واحد	0	%0.0
		فصلين	21	%6.42
		ثلاثة فصول	93	%28.44
		أكثر من ثلاثة فصول	213	%65.14
الإجمـــــــالي			327	100.0

يتضح من معطيات الجدول **(3)** أن نسبة الإناث يمثلن النسبة الأكبر من مجتمع البحث **(55.35%)** مقارنة بالذكور **(44.65%)**، كما يتوزع على عدة مدارس علمية، حيث استحوذت مدرسة العلوم الإدارية والمالية على نسبة **(35.17%)**، تلتها مدرسة اللغات بنسبة **(34.86%)**، ثم مدرسة العلوم الإنسانية بنسبة **(25.69%)**، بينما جاءت مدرسة العلوم الهندسية بنسبة محدودة بلغت **(4.28%)**، أما فيما يتعلق بعدد الفصول الدراسية التي قضاها الطلبة، فقد ظهر أن الغالبية العظمى منهم قضوا أكثر من ثلاثة فصول دراسية **(65.14%)**، تلتها فئة من أمضوا ثلاثة فصول **(28.44%)**، ثم فصلين **(6.42%)**، و لم تسجل أي نسبة لفصل واحد، و بوجه عام فإن هذه الخصائص تزيد من موثوقية الاجابات المتعلقة بالبحث.

* بلغ حجم الاستجابات الصالحة للتحليل (327) استبانة، أي ما نسبته 60% من المجتمع الأصلي (548)، وهو حجم كافٍ للتحليل الإحصائي، ويتوافق مع ما يحدده جدول مورجان وكريجسي (النجار وأخرون, 2013,ص109).

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المحـور الأول: الوسائل التعليمية المستخدمة حالياً بمرحلة الماجستير.

جدول (4) يوضح إجابات عينة البحث حول الوسائل التعليمية المستخدمة حالياً بمرحلة الماجستير حجم العينة = 327

ت	العبـــــــــارة		دائمـا	غـالبـاً	أحيانـاً	نـادراً	لا تستخدم أبدًا	مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الترتيب حسب الوسيلة المستخدمة
1	تُستخدم الوسائل التعليمية المطبوعة مثل (الكتب، الملخصات، التقارير، ورقات عمل الطلبة).	ك	193	119	15	0	0	1486	90.9 %	1
		%	59.02 %	36.39 %	%4.59	%0.0	%0.0			
2	تُستخدم السبورة العادية.	ك	159	96	62	10	0	1385	84.7 %	5
		%	48.62 %	29.36 %	18.96 %	%3.06	%0.0			
3	يُستخدم جهاز الحاسب الآلي في شرح المحتوى العلمي(***Computer***).	ك	174	108	39	5	1	1430	87.5 %	3
		%	53.21 %	33.02 %	11.93 %	%1.53	%0.31			
4	يُستخدم جهاز العرض (***Data Show***) في تقديم العروض التقديمية للمحتوى العلمي سواء كانت صور أو فيديوهات.	ك	186	111	28	2	0	1462	89.4 %	2
		%	56.88 %	33.94 %	%8.56	0.61	%0.0			
5	تُستخدم السبورة الذكية (***Smart board***) لشرح المحتوى العلمي.	ك	0	0	0	33	294	360	22.0 %	7
		%	%0.0	%0.0	%0.0	%10.09	%89.91			
6	تُستخدم الشاشة التفاعلية (***Interactive screen***) لشرح المحتـوى العلمي.	ك	0	0	0	39	288	366	22.4 %	6
		%	%0.0	%0.0	%0.0	%11.97	%88.07			
7	تُستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل:(***Telegram،WhatsApp***) في مشاركة المحتوى التعليمي أو نقاشات العلمية.	ك	168	102	53	4	0	1415	86.6 %	4
		%	51.38 %	31.12 %	16.21 %	%1.22	%0.0			
8	تُستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية مثل: ***(Google ،Moodle) Classroom*** كوسيلة للتفاعل المستمر بين الطلبة والأستاذ.	ك	0	0	6	14	307	353	21.6 %	8
		%	%0.0	%0.0	%1.83	%4.28	%93.88			
9	تُستخدم برامج الاختبارات والمسابقات العلمية التفاعلية مثل(***Quizizz ,Kahoot***).	ك	0	0	0	0	327	327	20.2 %	10
		%	%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%100			
10	تُستخدم برامج المحاكاة الرقمية مثل: (***SimCity***, ***Marketplace Live***) كوسيلة تعليمية.	ك	0	0	0	8	319	335	20.5 %	9
		%	%0.0	%0.0	%0.0	%2.45	%97.55			

يتبين من الجدول (4) والمتعلق بإجابات عينة البحث حول الوسائل التعليمية المستخدمة حالياً بمرحلة الماجستير ما يلي:

جاءت عبارة **تُستخدم الوسائل التعليمية المطبوعة مثل (الكتب، الملخصات، التقارير، ورقات عمل الطلبة)** في الترتيب الأول بأعلى وزن نسبي **(90.9%)**، ممَا يشير إلى أنَ هذه النوع من الوسائل الأكثر استخداما، تليها عبارة **يُستخدم جهاز العرض (Data Show) في تقديم العروض التقديمية للمحتوى العلمي سواء كانت صور أو فيديوهات** بوزن نسبي **(89.4%)**، ثم عبارة **يُستخدم جهاز الحاسب الآلي (Computer) في شرح المحتوى العلمي** بوزن نسبي **(87.5%)**.

كما يتضح أن عبارة **تُستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل: (Telegram،WhatsApp) في مشاركة المحتوى التعليمي أو النقاشات العلمية احتلت الترتيب الرابع بوزن نسبي (86.6%)**، بينما جاءت

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

عبارة **تُستخدم السبورة العادية في الترتيب الخامس بوزن نسبي (84.7%)** مما يدل على أن استخدم مثل هذه الوسائل يعد مرتفعاً.

أما عن عبارة تُستخدم الشاشة التفاعلية (Interactive screen) لشرح المحتوى العلمي فجاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي **(22.4%)**، وعبارة **تُستخدم السبورة الذكية (Smart board) لشرح المحتوى العلمي في الترتيب السابع بوزن نسبي (22.0%) مما يشير إلى انخفاض كبير في استخدام** هذه الوسائل التعليمية.

من ناحية أخرى، جاءت العبارات المتعلقة باستخدام **برامج الاختبارات والمسابقات العلمية التفاعلية مثل (Kahoot، Quizizz) والمنصات التعليمية الإلكترونية Moodle،(Google Classroom)،**

و برامج المحاكاة الرقمية مثل (SimCity،Marketplace Live)، في المراتب الأخير المنخفضة بشكل كبير بوزن نسبي يتراوح بين **(20.5%)** ، **(21.6%)** مما يعكس انعدام استخدام مثل هذه الوسائل التعليمية.

ومِمَا سبق نستنتج أن هناك فجوة واضحة بين الوسائل التقليدية والتكنولوجية الحديثة، حيث يعتمد الطلبة بشكل كبير على الوسائل المطبوعة والتقنيات الأساسية مثل الحاسب وجهاز العرض، بينما تظل الوسائل الرقمية التفاعلية أقل استخداماً داخل الأكاديمية الليبية ــ بفرع الساحل الغربي.

المحور الثاني: الوسائل التعليمية الحديثة المعززة للتعليم التفاعلي.

جاء هذا المحور كنوع من اشراك الطلبة فيما يخص تحديد الوسائل التعليمة الحديثة بأنفسهم، والتي تتفق مع ميولهم وتلبي احتياجهم التعليمي، فكانت النتائج كما هو مبين أدناه في الجدول:

جدول (5) يوضح إجابات عينة البحث حول الوسائل التعليمية الحديثة المعززة للتعليم التفاعلي حجم العينة = 327

ت	العبـــــــــارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الترتيب حسب العوائق
1	جهاز الحاسب الآلي (*Computer*).	ك	145	93	46	33	10	1311	%80.2	5
		%	%44.34	%28.44	%14.06	%10.09	%3.06			
2	جهاز العرض (*Data Show*).	ك	154	103	38	27	5	1355	%82.9	4
		%	%47.09	%31.50	%11.62	%8.26	%1.53			
3	السبورة الذكية (*Smart board*.	ك	171	119	17	16	4	1418	%86.7	2
		%	%52.29	%36.39	%5.20	%4.90	%1.22			
4	الشاشة التفاعلية (*Interactive screen*).	ك	183	116	23	5	0	1458	%89.2	1
		%	%55.96	%35.47	%7.03	%1.53	%0.0			
5	تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل (*WhatsApp*، *Telegram*).	ك	167	109	28	23	0	1401	%85.7	3
		%	%51.07	%33.33	%8.56	%7.03	%0.0			
6	برامج الاختبارات والمسابقات العلمية التفاعلية مثل (*Kahoot*, *Quizizz*).	ك	119	79	62	49	18	1213	%74.2	7
		%	%36.39	%24.16	%18.96	%14.98	%5.50			
7	المنصات التعليمية الإلكترونية مثل (*Moodle*, *Google Classroom*)	ك	138	88	51	43	7	1288	%78.8	6
		%	%42.20	%26.91	%15.60	%13.14	%2.14			
8	برامج المحاكاة الرقمية مثل: (*SimCity*, *Marketplace Live*).	ك	105	80	72	59	11	1190	%72.8	8
		%	%32.11	%24.46	%22.02	%18.04	%3.36			

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتضح من الجدول (5) والمتعلق بإجابات عينة البحث حول الوسائل التعليمية الحديثة المعززة للتعليم التفاعلي من وجهة نظرهم يلي:

جاءت في الترتيب الأول عبارة **الشاشة التفاعلية (Interactive screen)** بأعلى وزن نسبي **(89.2%)**، ممَا يوضح أهمية هذه الوسيلة التعليمية في تعزيز التفاعل والمشاركة لدى الطلبة، تلتها في الترتيب الثاني عبارة **السبورة الذكية (Smart board)** بوزن نسبي **(86.7%)**.
كما جاءت عبارة **تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل (WhatsApp، Telegram)** في الترتيب الثالث بوزن نسبي **(85.7%)** مما يدل على اعتماد الطلبة على وسائل التواصل الحديثة لتبادل المحتوى التعليمي والنقاشات العلمية خارج القاعة الدراسية.
يلي ذلك عبارة **جهاز العرض (Data Show) في الترتيب الرابع بوزن نسبي (82.9%)** مما يشير إلى استمرار الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الأساسية في تقديم المحتوى المرئي، بينما جاءت عبارة جهاز الحاسب الآلي **(Computer)** في الترتيب الخامس بوزن نسبي **(80.2%)** مما يعكس محدودية استخدامه المباشر في الشرح داخل القاعة.

أما الوسائل الحديثة الأخرى مثل **برامج الاختبارات والمسابقات العلمية التفاعلية مثل (Kahoot، Quizizz)** و**المنصات التعليمية الإلكترونية Moodle،(Google Classroom)**، **برامج المحاكاة الرقمية مثل (Marketplace Live،SimCity)**، سجلت نسبًا متوسطة إلى منخفضة تتراوح بين**(72.8%)**، **(78.8%)** مما يشير إلى أنها لم تنتشر بَعد بشكل واسع بين الطلبة.
وبناءً على ذلك، نستنتج أن الأدوات التفاعلية داخل القاعة تحظى بتقدير كبير من قبل الطلبة حيث توجد مطالبة كبيرة من الطلبة لاستخدامها، بينما تبقى الوسائل الرقمية الحديثة خارج القاعة أقل استخدامًا.

المحـور الثالث: الصعوبات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

جدول (6) يوضح إجابات عينة البحث حول الصعوبات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية الحديثة حجم العينة = 327

ت	العبـــــــــــــارة		أوافق بشدة	أوافق	محـايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الترتيب حسب سبل التعزيز
1	ضعف البنية التقنية (كشبكة الإنترنت أو الكهرباء) يعيق استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.	ك	99	164	32	19	13	1298	%79.4	3
		%	%30.28	%50.15	%9.79	%5.81	%3.98			
2	عدم توفر الأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة داخل قاعات الدراسة.	ك	118	194	6	9	0	1402	%85.7	2
		%	%36.08	%59.33	%1.83	%2.75	%0.0			
3	عدم كفاية الوقت المخصص للمحاضرة؛ لاستخدام هذه الوسائل بفعالية.	ك	88	97	48	31	63	1097	%67.1	6
		%	%26.91	%29.66	%14.68	%9.48	%19.27			
4	غياب سياسة واضحة داخل الفرع تفرض استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.	ك	122	203	2	0	0	1428	%87.2	1
		%	%37.31	%62.08	%4.28	%0.0	%0.0			
5	قلة وعي بعض الأساتذة بأهمية الوسائل التعليمية الحديثة في تعزيز التفاعل.	ك	143	97	34	22	31	1280	%78.3	4
		%	%43.73	%29.66	%10.40	%6.73	%9.48			
6	افتقار الطلبة إلى المهارات اللازمة للتعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة.	ك	123	93	38	27	56	1211	%71.9	5
		%	%37.61	%28.44	%11.62	%8.26	17.13			

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يُظهر الجدول (6) والمتعلّق بإجابات عينة البحث حول الصعوبات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ما يلي:

جاءت عبارة **غياب سياسة واضحة داخل الفرع تفرض استخدام الوسائل التعليمية الحديثة** في الترتيب الأول بأعلى وزن نسبي **(87.2%)**، حيث يرى غالبية الطلبة أن وجود إطار تنظيمي رسمي يُعد شرطًا أساسيًا لتفعيل استخدام الوسائل الحديثة، إذ بدون سياسات واضحة يقل الالتزام من قبل الأساتذة والطلبة على حد سواء.

في الترتيب الثاني جاءت عبارة **عدم توفر الأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة داخل قاعات الدراسة** بوزن نسبي **(85.7%)**، وهو عامل بنيوي ملموس يعوق التطبيق الفعلي للوسائل الحديثة، مثل الحواسيب والشاشات التفاعلية وأجهزة العرض، يلي ذلك عبارة **ضعف البنية التقنية "كشبكة الإنترنت أو الكهرباء"** في الترتيب الثالث بوزن نسبي **(79.4%)**، حيث يعتبر عدم الاستقرار في هذه الخدمات عائقًا مباشرًا أمام تنفيذ الوسائل الرقمية والتفاعلية.

أما **قلة وعي بعض الأساتذة بأهمية الوسائل التعليمية الحديثة في تعزيز التفاعل** فقد حلت الترتيب الرابع بوزن نسبي **(78.3%)**، ما يشير إلى أن تدريب الأساتذة ورفع مستوى وعيهم يعد من العوامل المساندة لتفعيل هذه الوسائل، بينما حلت عبارة **افتقار الطلبة إلى المهارات اللازمة للتعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة** في الترتيب الخامس بوزن **(71.9)**، مما يدل على الحاجة إلى برامج تدريبية مبسطة توضح استخدام المنصات التعليمية.

وكانت أخر العبارات من حيث الترتيب عبارة **عدم كفاية الوقت المخصص للمحاضرة؛ لاستخدام هذه الوسائل بفعالية بوزن نسبي (67.1)**، ما يعكس أن ضيق الوقت يمثل عائقًا أقل تأثيرًا مقارنة بالعوائق الأخرى.

وممَا سبق نستنتج أنَ أكثر العوائق التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية تتمثل في عدم وجود سياسة واضحة تضمن الالتزام باستخدام الوسائل الحديثة، بعد ذلك تأتي العوائق التقنية واللوجستية مثل الأجهزة والبنية التحتية، أما العوائق البشرية مثل وعي الأساتذة ومهارات الطلبة فهي أقل تأثيرًا من العوامل البنيوية والتنظيمية، كما أن ضيق الوقت لا يمثل أي عائق.

التوصيات:

1- ضرورة وضع سياسات واضحة تضمن الالتزام باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.
2- تعزيز التدريب على استخدام التقنيات الحديثة وتوفير البنية التحتية المناسبة، بالإضافة إلى دمج الوسائل التقليدية مع الحديثة لزيادة فعالية التعليم وتنوع أساليب التعلم.
3- الرفع من مستوى وعي الأساتذة والطلبة على حد سواء بأهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

مقترحات لأبحاث مستقبلية:

يقترح الباحثون إجراء أبحاث مستقبلية تعزز إمكانية تعميم النتائج وتدعم استمرارية البحث في هذا المجال، شريطة أن يراعى الآتي:

1- تناول نفس المتغيرات بفروع أخرى للأكاديمية الليبية لمقارنة النتائج مع ما توصل إليه هذا البحث فرع الساحل الغربي للأكاديمية الليبية.
2- استخدام أدوات جمع بيانات أخرى غير الاستبانة كالمقابلات أو المجموعات البؤرية؛ لتفسير أعمق للنتائج.
3- استهداف طلبة برنامج الدكتوراه، لمعرفة أنواع الوسائل التعليمية الحديثة التي يحتاجها هذا المستوى التعليمي المتقدم.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المراجع:

1- إبسيسة، أ. الباشير. (2023). دراسة تأثير استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل الطلاب بمادة الكيمياء (السنة الأولى بكلية التربية تيجي). *المجلة الدولية للعلوم والتقنية*، 32(1)، 1– 19.

2- الأكاديمية الليبية. (2022، 15 مارس). قرار رئيس الأكاديمية رقم (401) لسنة 2022 بشأن اللائحة الداخلية للدراسة والامتحانات [وثيقة غير منشورة]. طرابلس: الأكاديمية الليبية.

3- بدوي، م. ر. (2019). *التعلم النشط (ط. 2)*. عمّان، الأردن: دار الفكر.

4- بلعيد، ص. (2000). *دروس في اللسانيات التطبيقية*. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

5- بني حمد، ف. م. (2015). *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*. عمّان، الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

6- تحريشي، ع. ح.، و بونوة، ن. (2018). الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي. *مجلة البدر*، *10*(5)، 459– 470.

7- الحازمي، م. س. (2019). أثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في زيادة كفاءة التحصيل العلمي في قطر. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، *1*(1)، 13– 23.

8- الحلاق، ه. س.، و النصراوي، م. م. (2008). *كيف نجعل التدريس أكثر تشويقًا للمتعلم*؟ دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

9- الحيلة، م. م. (2022). *أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*. عمّان، الأردن: دار المسيرة.

10- سنقوقة، أ.، و عوفي، م. (2019). استخدام الوسائل التعليمية الحديثة الحاسوب في التعليم. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، *30*(1)، 7– 28.

11- سهل، ل. (2016). *دور الوسائل في العملية التعليمية*. *مجلة الأثر*، *26*(1)، 145– 154.

12- الشرمان، م. (2010). تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم. *مجلة جامعة دمشق*، *26*(4)، 527–558.

13- الكوني، ع. أ. (2019). أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها (معلمو مدارس تعليم حي الأندلس أنموذجًا). *مجلة كلية التربية، جامعة الزاوية*، *14*(1)، 93– 114.

14- محمود، ع. ع.، و مسلم، ح. م. (2018). أتمتة التعليم والتحول إلى التعليم التفاعلي مع تطبيق عملي. *مجلة دراسات تربوية*، *11*(44)، 95–118.

15- منصور، ف. أ.، و أبودبوس، س. (2024). أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها: دراسة ميدانية على بعض المدارس بمنطقة أبوعيسى. *مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية*، *9*(1)، 230– 246.

16- النجار، ف. ج.، النجار، ن. ج.، و الزعبي، م. ر. (2013). *مناهج البحث العلمي: منظور تطبيقي (ط. 3)*. عمّان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

17- نحاس، م. ن. (2005، 10–12 أبريل). التعليم التفاعلي وأهميته في برامج التعليم المستمر. في مؤتمر الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في البحث والتطوير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

18- وزارة التربية والتعليم. (2024، 26 ديسمبر). رؤية نحو تطوير التعليم التفاعلي في ليبيا: مبادرة وزير التربية والتعليم تحت شعار "معاً نحو تعليم يصنع التغيير ويواكب العصر" [مقطع مرئي] متاح على الرابط:
/Facebook. https://www.facebook.com/share/v/1Bp1fruZmE

19- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2022). المنشور رقم 3 لسنة 2022. تم الاطلاع في 26 يناير 2023، على الرابط:
https://www.google.com/search?q=%D9%85%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%B1+%D8%B1%D9%82%D9%85+3+%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9+2022+%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A

20- Awedh، M. H., Mueen, A., Zafar, B., & Manzoor, U. (2014). Using Socrative and smartphones for the support of collaborative learning. *International Journal on Integrating Technology in Education (IJITE), 3*(4), 17–24. https://doi.org/10.5121/ijite.2014.3402

21- UNESCO. (2023). UNESCO's efforts in the field of higher education. Retrieved May 28, 2025, from: https://www.unesco.org/ar/education/action

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJCAS** and/or the editor(s). **LJCAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ملحق رقم (1) استمارة استطلاع رأي
دولـــــة ليـبـيـــا
الأكاديميـة الليبية ـ فرع الساحل الغربي

استطلاع رأي

أخي الطالب ، أختي الطالبة .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نستطلع آراءكم من خلال الإجابة على جملة من العبارات التي تهدف إلى فهم واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المعززة للتعليم التفاعلي من وجهة نظركم؛ وذلك في إطار دراسة علمية.

لـــذا نرجو منكم تخصيص جزء من وقتكم الثمين للإجابة عنها عن طريق وضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيكم أو تناسب اختياركم.

شاكرينً حسن تعاونكم

الباحثون

بصفتك طالبـ ـة، بمرحلة الماجستير في أحد الأقسام العلمية بالأكاديمية الليبية فرع الساحل الغربي، و من خلال دراستك لعدد من المقررات الدراسية، **نرجو ابداء رأيك في الآتي:**

1- يُعتمد على الوسائل التعليمية المطبوعة بشكل رئيسي في تدريس المقررات الدراسية.

نعم ◯ **لا** ◯ **أحياناً** ◯

2- يتبع الأساتذة المحاضرين نفس الوسائل التعليمية في جميع المحاضرات دون تغيير أو تنويع.

نعم ◯ **لا** ◯ **أحياناً** ◯

3- تستخدم وسائل تعليمية حديثة في شرح المحاضرات مثل (السبورة الذكية ، الشاشة التفاعلية) أو غيرها من الوسائل الحديثة الأخرى ذات الطابع التكنولوجي الحديث.

نعم ◯ **لا** ◯ **أحياناً** ◯

4- يُشرك الأساتذة المحاضرين الطلبة في اقتراح وسيلة تعليمية حديثة لاستخدامها أثناء التعلم.

نعم ◯ **لا** ◯ **أحياناً** ◯

ملحق رقم (2) قائمة المحكمين
أسماء المحكين الذي شاركوا في تحكيم أداة جمع البيانات وابداء آرائهم حول موضوع البحث

ت	اسم المحكم	التخصص العلمي	الدرجة العلمية	طبيعة العمل
1	د. البشير الهادي القرقوطي	العلوم التربوية والنفسية	أستاذ مشارك	عضو هيئة تدريس بكلية التربية- باب تاجوراء، جامعة طرابلس.
2	د. عبدالسلام سعد أبوعرقوب	مناهج البحث و طرق التدريس	أستاذ ساعد	عضو هيئة تدريس بكلية التربيـــة- جنـــزور، جامعة طرابلس.
3	أ. هدى الهادي عويطي	إدارة التعليم	أستاذ مشارك	عضو هيئة تدريس بكلية التربية- قصر بن غشير، جامعة طرابلس.
انتهـى				

Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).